

سعود بن صقر: العلوم دعامة أساسية لازدهار المجتمع





رأس الخيمة: «الخليج»

أكد صاحب السموّ الشيخ سعود بن صقر القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم رأس الخيمة، أن العلوم هي الدعامة الأساسية لازدهار المجتمع وصناعة مستقبل أفضل لأجيالنا القادمة، وأن المعرفة ركيزة أساسية لضمان تحقيق النمو الاقتصادي المستدام في ظل المتغيرات السريعة التي يشهدها العالم.

الصورة



جاء ذلك خلال حضور سموه الأحد انطلاق فعاليات «ورشة العمل الدولية للمواد المتقدمة» الـ 14، التي ينظمها «مركز أبحاث رأس الخيمة للمواد المتقدمة»، بمشاركة نخبة من أبرز العلماء بينهم البروفيسور أندرية جيم، الحائز جائزة نوبل في الفيزياء عام 2010، والبروفيسورة سيادونج زو، عضوة لجنة جائزة نوبل في الكيمياء، الذين يجتمعون لمناقشة أهم التطبيقات العملية للمواد المتقدمة.

الصورة



وقال سموه «تمكنت رأس الخيمة من ترسيخ مكانتها منصة عالمية حاضنة للعقول العلمية المبدعة التي تسعى إلى إيجاد حلول عملية لأبرز التحديات التي تواجهها مختلف القطاعات في الحاضر والتي قد تحدث في المستقبل. ونحن حريصون على دعم العلوم والاستفادة منها لدفع مسيرتنا التنموية في مختلف المجالات، وهو جزء من نهجنا الراسخ في رأس الخيمة.. وملتزمون بتشجيع البحث العلمي لبناء مستقبل أكثر إشراقاً وازدهاراً للجميع، ونرحب اليوم بضيوفنا

المشاركين في هذا الحدث المتميز من العلماء والخبراء في المواد المتقدمة من مختلف دول العالم، ونحن على ثقة بأن الأفكار والأبحاث التي سيطرحونها ستسهم في تحقيق المزيد من التطور للبشرية جمعاء».

وتشهد الورشة التي تستمر 3 أيام في منتجع «موقنبيك جزيرة المرجان» برأس الخيمة، مشاركة نحو 200 مختص في المواد المتقدمة، وسيتحدث فيها علماء وباحثون وخبراء من مؤسسات أكاديمية عالمية مرموقة، من ضمنهم خبراء من جامعتي كامبريدج، وماتشستر في المملكة المتحدة، وجامعتي كاليفورنيا، وتميل في الولايات المتحدة، وجامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية بالمملكة العربية السعودية، وجامعة سنغافورة الوطنية.

وقال البروفيسور السير أنتوني تشيثام، رئيس «مركز أبحاث رأس الخيمة للمواد المتقدمة»، والبروفيسور في جامعتي كاليفورنيا، وسنغافورة الوطنية «فخورون بمسيرة الورشة المتواصلة منذ 14 عاماً في رأس الخيمة، برعاية كريمة من صاحب السموّ الشيخ سعود بن صقر القاسمي. ونسعى بشكل مستمر إلى تطوير الورشة وتوسيع نطاقها من أجل تعزيز مساهمتها في إثراء المشهد العلمي والارتقاء باستخدامات المواد المتقدمة في شتى المجالات».

وتوجه بالشكر الجزيل إلى صاحب السموّ الشيخ سعود بن صقر، وإمارة رأس الخيمة لتنظيم هذا الحدث المهم، بمشاركة نخبة من العلماء الذين قدموا من مختلف دول العالم لإجراء نقاشات جادة حول أبحاث المواد المتقدمة وفوائدها للعالم أجمع.

وتشهد الورشة محاضرتين يلقيهما متخصصون في الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة. كما يجري باحثون آخرون جلسات نقاشية ثرية تشمل مواضيع عدة من ضمنها تخزين الطاقة، والبوليمرات، والمواد اللينة، وتصميم السبائك باستخدام الطباعة ثلاثية الأبعاد.

وسيعلم خلال الحدث العلمي، الفائزون بمسابقة «تحدي رأس الخيمة للابتكار والاستدامة» التي تنظمها جامعة بولتون رأس الخيمة، وستتاح الفرصة أمام الشركات التي تتخذ من رأس الخيمة مقراً، للمشاركة في الحدث والاستفادة من الأبحاث المتعلقة بتطبيقات المواد المتقدمة. كما سيقدّم عدد من الباحثين وطلبة الدراسات العليا محاضرات متخصصة.

ويتضمن برنامج الورشة لهذا العام، محاضرة متخصصة للبروفيسورة سيادونج زو، تتمحور حول تطوير المواد النانوية. كما يلقي البروفيسور جيربراند سيدر، خبير الذكاء الاصطناعي من جامعة كاليفورنيا، والبروفيسورة كريستين بيرسون، خبير تعلم الآلة من جامعة بيركلي بالولايات المتحدة، محاضرتين في هذين المجالين.

وتعدّ الورشة، حدثاً علمياً بارزاً عالمياً، ومنصة مهمة للتعمق في الأبحاث والاكتشافات في المواد المتقدمة، التي تشمل تطوير المعادن والسيراميك والبوليمرات، وجعلها مواد ذات قيمة عالية يمكن الاستفادة منها في مختلف المجالات، حيث يمكن أن يؤدي استخدام المواد المتقدمة إلى تحسين أداء المكونات، وتطوير الأنظمة لتكون أكثر إنتاجية ومثانة وكفاءة في استهلاك الوقود وغيرها.